

الصوت يكمل فحوى صوت الاستفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين / شعيم م.ت.ف.

لِدَاءِ رُقْمَ حِجَّةِ

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة

نداء شهدا، الاستفاضة خلف القبضان

قسماً مستمر الاستفاضة حتى الاستقلال الوطني رغمما عن كل التحديات

يا جماهير الاستفاضة العملاقة : ها هي انتفاضتكم تدخل أسبوعها السادس والثلاثين دون كلل وبكل روح وعطاؤ ، مطلقة للعالم اجمع ان لا تراجع عن الانجازات التي حققها شعبنا على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني بقيادة م.ت.ف.

يا ابناً شعبنا : في محاولة منه لقمع الاستفاضة واطفاً لمبادئها المتضائدة وكبح جماحها ونظراً للدور البارز الذي تضطلع به اللجان الشعبية في بنا ، سلطة الشعب المستقلة وتفكيك سلطة الاحتلال ، لجا الارهابين رابين وحكومة الفاشية الى اصدار قانون يحظر فية اللجان الشعبية ويهدد اعضائها بالسجن والابعاد ، ان اللجان الشعبية هي احدى ابداعات شعبنا في ظل الاستفاضة ، وهي افرار طبيعى للنضال ، واذا كان رابين يظن انه بالابعاد الجماعي والبسين لمدد طويلة يستطيع قتل الاستفاضة فلقد خاب هو وذلة ، فكما افشل شعبنا قراره بحظوظ لجان الشبيبة والامانة المؤسسات والجمعيات والنقابات سيفشل هذا القرار كذلك . ان رد شعبنا سيكون حاسماً وواضحاً وهو بنا ، المزید من هذه اللجان في كافة القرى والمدن والمناطق واللامعا ، شعبنا كلة لجاناً شعبية ، وهي رئة ولن يتخل عنها . ان قيام رابين بابعاد جماعي لعدد من كوادر شعبنا بمحنة شرائهم في لجان شعبية وقيادتها ما هو الا تطبيق لسياسة " ترانسفيبر " التي اقترن بها من قبل الاجرام الفاشية المتطرفة ، قوله يظن رابين ان هذه السياسة ستحمد جذوة الاستفاضة ٤٩ ان مكان كل مناضل يتم ابعاده سينشا مكانة العشرات من الكوادر ، فمتلماً فشلت اساليب الابعاد في السابق ستفشل هذه المرة ايضاً ، لا بل ان رد شعبنا سيكون بمتعيد الاستفاضة وتواجه لمبادئها وتلويتها . ان شعبنا ومناضليه الذين اكتووا بقرارات الابعاد يدركون ان بقاهم خارج الوطن لن يطول ، وسيكون يوم عودتهم الى وطنهم ودولتهم مضمونة حل المصاعبات الاقليمية . وكما اندر المحتلون العنصريون من ناميبيا سيندر المحتلون الصهاينة من ارضنا لنبني دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس .

يا ابناً شعبنا المكافح ... يا ابناً قطاع غزة الاشم : ان لمجو المحتلين الى فرض ثلثام منع التجول على قطاع غزة كاماً ، ومنع المحتلين ومنتسبين ومتسللي الاعلام من الدخول اليه ، ما هو الا محاولة فاشلة لاطفاء نار الاستفاضة في عربتها الاولى ، لقد جاء رد ابناً شعبنا في القطاع حازماً ، فخرج الآلاف من الغزيين يتجمدون باجسامهم لليات المحتلين ومستكريهم الجريمة التكرار ، بحرقة ثلاثة من عمالنا ، وسمع العالم وعرف ماذا يجري في قطاع غزة المفلق رغم انف المحتلين . ان ردكم هذا هو نموذج يقتدى لعيان اواخر المحتلين وهو مقدمة للعصيان الوطني الشامل .

يا ابناً شعبنا في انصار ٣ وكافة المعتقلات الصهيونية ، المجد لكم تتمدون بأجسامكم التحلية وانتقم عزلاً الا من ايمانكم بشعبكم المنيبل وقضيتكم العادلة . المجد لشهداء الاستفاضة خلف القبضان شهيداً انصار ٢ - وشهيداً التعذيب في زنازين المسكوبية والظاهرة ، ان لجوء العدو الى المنيبل المناظفين يعكس الملع والمستيرها التي تتنتاب جراً تعاظم الاستفاضة . ان شعبكم في الوطن المحتل (السن الكبير) وفي الشتات لعلى قناعة راسخة بانكم ستواطرون التصدى لمخططات تصفيية القضية والادلال التي تمارس ضدكم وتضالكم هو جزء من نضال شعبكم من اجل نيل حقوقه المشروعة وانتراع الاستقلال الوطني .

يا احرار العالم : ان القيادة الوطنية الموحدة للاستفاضة وباسم ابناً شعبنا القابعين تحت نظام منع التجول وهي السجون ، وباسم العائلات الثكلى ، وباسم الاطفال والنساء وكافة الذين عانوا ويعانون من احراراً القمع الاحتلالية تدعوا الرأي العام العالمي وكافة منظمات حقوق الانسان الوقوف الى جانبنا والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف سياسة الابعاد بالجملة " ترانسفيبر " ، والباقي معتقد انصار ٣ الصمراوى ، والطلق سراح اكتر من ثلاثة الاف مناضل فلسطيني يقبعون في هذا المعسكر الذي هو اشبه ما يكون بمعسكر الاعتقال النازي " اوشفتى " بينما على ذلك فان القيادة الوطنية الموحدة تطالب المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته بتوفير حماية دولية لجماهيرنا العزلا ، وتتجوجه الى الشارع الاسرائيلي محذرة اياها من فوائق سياسة البطش والتكميل التي يعمد لها شامير - رابين - بيريز تجاه شعبنا الفلسطيني ، وهذه السياسة ستعود بالضرر عليكم في حال استمرارها .

يا جماهير شعبنا المكافح ... ان القيادة الوطنية الموحدة تؤكد ان الاجراءات بذك الارتباط القانوني والاداري هي احد اهم الانجازات السياسية للاستفاضة والتي اثرت معاً فلسطينياً ظل مسلوباً طوال اربعين عاماً من الوطانية واللحاق . واننا نؤكد ان لا وجود لما يسمى بالفراغ السياسي لأن شعبنا في الارض المحتلة يتغير دوماً م.ت.ف. ، ممثلة الشرعي وقائدة السياسة والمناضلي الوميد ودون منازع ... وقتومة القيادة الوطنية الموحدة بالتعية الى مجلسنا الوطني في دورته الطارئة وانها على ثقة بان المجلس سيتبين برئاستها سياسياً واضحاً ومتاماً من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية ويستند الخطوات العملية التي من شأنها دعم الاستفاضة وتلويتها . واننا نؤكد ان المعبر السياسي عن طموحات شعبنا هو م.ت.ف. بسيادتها المركزية . وان الحل العادل لقضيتنا الفلسطينية يتاتي عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل

يا جماهيرنا الباسلة : ان القيادة الوطنية الموحدة اذ تحى جماهيرنا المكافحة في طولكرم وقباطية وعزون وتل وبرقة ونابلس وكفر مالك والجلزون والاعمرى وبلاطة وقلنديه والدهيشة وبيت لحم وبيت جalla وبيت ساحور ويني نعيم والظاهرية والغروب والطوار وکافه مخيمات وتجمعات شعبنا في القطاع البطل فانها تنعنى اجلال وتحية لشهداء الانتفاضة خلف القپبان ، وهي تناشد ابناء شعبنا في التأكيد على الثوابت التالية في النضال اليومي :-

* التعليم الشعبي : ان القيادة الوطنية الموحدة تدعو كافة المدرسين والطلبة الثانريين والجامعيين التجند لانجاح حملة التعليم الشعبي منذ الاول من ايلول و خاصة تلاميذ المحفوظ الابتدائية وفشل سياسة السلطة في اثلاق المدارس وتوجه ابناءنا . ان التعليم الشعبي مسؤولية وطنية وعلى الجميع الالتزام بها .

* الشائعات والبيانات المدسوسة : ان القيادة الوطنية الموحدة تُوَبِّبُ بِأَبْنَا شعبنا الالتزام بالنداءات المركزية والمناطقية والحد من البيانات المدسوسة ، وهذا ظاننا نحذر من محاولات العدو البقاء بين القوى الوطنية والدينية كما حصل مؤخرا في قطاع غزة عندما حاول العدو حرق سيارة شخص من المجتمع الاسلامي ، واننا نحذر كذلك من مثابع التشمير بالموالين الشرفاء وافتقار المشاكل العائلية باسم القضية الوطنية كما حصل في قطاع غزة وبطوكرم وكما نطلب من ابناء شعبنا السهر على ممتلكات شعبنا والحد من اللصوص المدفوعين من العدو في محاولة فاشلة لاقناع شعبنا بضرورة وجود جهاز الشرطة .

* المنتوجات الزراعية الوطنية : نؤكد على وجوب مقاطعة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية وشراؤ المنتوجات الزراعية الوطنية ذلك ، كما نؤكد على اصحاب محلات وبوسطات الخضار والفواكه ضرورة الالتزام بذلك .

* الزراعة الشتوية : تناشد القيادة الوطنية الموحدة كافة جماهير شعبنا بمواصلة تعمير واستصلاح الاراضي استعدادا للموسم الشتوي القادم وزراعة هذه الاراضي بالحبوب والبقوليات كالعدس والحمص والفول والثوم والقمح وغيرها لتخزينها .

* تخفيض رسوم العلاج الطبي : نطالب مستشفىتنا الخاصة مراعاة الموضوع الصعب الذي يعيشة ابناء شعبنا وذلك بتخفيض رسوم العلاج الطبي بنسب ملموسة .

* تعميم المبادرات الايجابية : تشيد القيادة الوطنية الموحدة بالمبادرات الايجابية العديدة التي تقوم بها الجان الشعبية والوطنية في المناطق فيما ينسجم و برنامجه تعزيز الانتفاضة كاملا اضراب السيارات في قطاع غزة ، وتوزيع استمرارات على التجار في الشمال لاما ، البيضاء الاسرائيلية تعزيزا لمبدأ مقاومتها ، وتوزيع الادوية مجانا وتوزيع بطاقات العلاج للعائلات المتضررة في الخليج لتمكينها من المعالجة برسوم منخفضة .

يا جماهير شعبنا المتنفسة : ان القيادة الوطنية الموحدة وهي تفخر بالروح الصادمة المتناهية لجماهيرنا وبالجهمات المتلاعقة التي تنفذها القوى الضاربة ضد قوات العدو واجزئته . ومستوطنة فانها تدعو جماهير الانتفاضة الى تطوير مبادئها للاحتلال وتنفيذ الفاعليات التضالية التالية :-

١- ٨/٢٣ - يوم المبعدين - (يوم المولوتوف) ثور فية جماهيرنا استنكارا لسياسة الابعاد .

٢- ٨/٢٥،٢٤ اضراب شامل اجلال لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القپبان .

٣- ٨/٢٦ بمناسبة ذكرى ثورة البراق ١٩٢٩ - نطالب جماهيرنا باحتياطها بفاعليات نضالية مختلفة .

٤- ٨/٢٧ - يوم توجة فية الفرق الضاربة الضربات للذين طلب منهم الاستقالة ولم يستقيلوا .

٥- ٨/٣٠ اضراب شامل تضامنا مع المبعدين .

٦- ٨/٣١ اضراب شامل احتجاجا على اقدام الفاشست على احرق ثلاثة من عمالنا الفلسطينيين في تل ابيب .

٧- ٩/١ ينفذ فية المعتقلون اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة ، وتصوم فية جماهيرنا وتنظم الاعتصامات في مقار المراكز الدولية .

٨- اعتبار الاسبوع الاول من شهر ايلول اسبوعا للجان الشعبية يكرس لتطويرها ولبننا ، المرید منها .

٩- تكريس ايام الجمع والامداد للطروات على ارواح شهداء الانتفاضة .

تمريدا من الوحدة والتكاتف والتصعيد على طريقة انتفاضة شعبنا المظفرة على طريق الاستقلال الوطني .

منظمة التحرير الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة لانتفاضة في الاراضي المحتلة .

١٩٨٨/٨/٢٢